



لجنة إلغاء ديون العالم الثالث

نشرة التواصل الدولية

غشت 2015

أخبار الشبكة الدولية للجنة إلغاء ديون العالم الثالث

انعقد المنتدى الاجتماعي العالمي للمرة الثانية بتونس من 24 إلى 28 مارس. وقد كانت الشبكة الدولية للجنة إلغاء ديون العالم الثالث حاضرة في المنتدى عبر مناضلات ومناضلين قدموا من 21 بلدا و4 قارات (بلجيكا، فرنسا، سويسرا، اسبانيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، البنين، الكامرون، الكوت دي فوار، الطوغو، النيجر، مالي، السنغال، تونس، بوركينا فاسو، الكونغو، المغرب، هايتي، الأرجنتين، الباكستان، الهند، اليابان). شاركت لجنة إلغاء ديون العالم الثالث في تنظيم 15 ورشة اهتمت بمحاور مختلفة (المديونية، النقش، التدقيق في الديون، الاوضاع في اليونان، اتفاقيات التبادل الحر، استنزاف الثروات الطبيعية، الأزمة الغذائية، سياسات المؤسسات المالية الدولية، القروض الصغرى، نضالات النساء، الخ) كما شاركت بفعالية في العديد من جلسات التلاقي مثل جلسة الحركات الاجتماعية وجلسة الصحة والحماية الاجتماعية وشاركت كذلك في المنتدى العالمي للبرلمانيين الذي خصص جزءا هاما من أشغاله لمسألة المديونية وتحديث فيه باسم لجنة إلغاء ديون العالم الثالث اريك توسان وماريا سالوداس وفتحي الشامخي. وكان لرواقنا نجاح جيد حيث شهد العديد من الحوارات مع المشاركين في المنتدى الاجتماعي العالمي.

وقد استغلت شبكة إلغاء ديون العالم الثالث هذا الموعد العالمي بتنظيم ثلاث دورت تكوين داخلي احتضنها مقر جمعية راد (RAID-ATTAC-CADTM Tunisie) كي يتمكن كل عضو من المعرفة الجيدة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بقية البلدان والقارات.

تجدون مختلف التقارير التي صاغها أعضاء شبكة إلغاء ديون العالم الثالث على الروابط التالية :

<http://cadtm.org/Plusieurs-marches-d-ouverture-au>

<http://cadtm.org/Grece-Espagne-et-Tunisie-d-autres>

وإعلان جلسة الحركات الاجتماعية :

<http://cadtm.org/Declaration-de-l-Assemblee-des,11449>

والمذكرة التي تبناها المنتدى البرلماني العالمي :

<http://cadtm.org/Le-Forum-parlementaire-mondial>

وإعلان الخاص بالصحة والحماية الاجتماعية :

<https://solidaritefrancogrecque.wordpress.com/2015/04/01/fsm-tynis-declaration-sur-la-sante-et-la-protection-sociale/>

إضافة إلى مقالين تحليليين لمسار المنتدى الاجتماعي العالمي كتبهما ميمون رحمانى (مقالان سيكونان منطلق النقاش حول مسار المنتدى الاجتماعي العالمي وسبل انخراط الشبكة أثناء الجلسة العامة لشبكة إلغاء ديون العالم الثالث في 2016

<http://cadtm.org/Le-Forum-Social-Mondial-appartient>

<http://cadtm.org/Les-derives-du-Forum-social>

وتم في أعقاب المنتدى الاجتماعي عقد الاجتماع الثاني للمجلس الدولي لشبكة إلغاء ديون العالم الثالث (29-30 مارس 2015) بمقر جمعية راد. وكان مندوبو الشبكة من امريكا الوسطى والجنوبية كمييل تشالمرس وماريا إلينا سالوداس ومن افريقيا سولنج كوني وفكتور نزوزي ومن أوروبا ايميلي بومار وكلود كيمار ومن آسيا سوشوفان دهار وعبد الخالق. واطراف الاجتماع (دون حق التصويت) أمينة أمزيل وعمر ازكي وسميرة العلوي عن أطاق المغرب باعتبارها تحتضن السكرتارية الدولية المشتركة وعن لجنة إلغاء

ديون العالم ببلجيكا التي تحتضن بدورها السكريتارية المشتركة حضر كل من مود باي وكيارا فيلوني واريك توسان ورينو فيفيان. ومن بين النقاط التي تم التطرق إليها تقييم فوري للمنتدى الاجتماعي العالمي والتحديات المطروحة على شبكة إلغاء ديون العالم الثالث وميثاق الشبكة في علاقة بالمساواة بين النساء والرجال وتقييم بناء الشبكة الذي هو بصدد الإنجاز والإعداد للجلسة الدولية القادمة.

ومثل ميمون رحمانى من أطاك المغرب شبكة إلغاء ديون العالم الثالث في اجتماع المجلس الدولي للمنتدى الاجتماعي العالمي المنعقد يومي 29 و30 مارس 2015 (تم نشر تقرير الاجتماع في قائمة الشبكة).

أنشطة أعضاء لجنة إلغاء ديون العالم الثالث

إفريقيا

عقدت الشبكة الإفريقية للجنة إلغاء ديون العالم الثالث قبيل انعقاد المجلس الدولي بتونس، جلستها العامة. وتم بهذه المناسبة مراجعة القانون الاساسي وتبني نظام داخلي كما تم انتخاب تنسيقية جديدة لمدة ثلاث سنوات. وأعضاء هذه التنسيقية هم : تماداهو أتشاكادوسي ايميلي من جمعية حلقة البناء الذاتي للتنمية المستدامة بالبنين وجان مارك بيكوكو من أرضية الإعلام والعمل حول الديون بالكاميرون وأداما سوماري من لجنة إلغاء الديون بالسنگال ومختار بن حفصة من جمعية راد بتونس وعيسى كاميسوكو من تحالف البدائل والتنمية من مالي. وسيتم إعادة النظر في هذه التركيبة و/أو دعمها في الجلسة العامة القادمة التي ستعقد على هامش الجلسة الدولية للشبكة التي ستعقد سنة 2016 حتى تكون متناغمة مع مسألة المساواة ودورية هياكل لجنة إلغاء ديون العالم الثالث. وتم أيضا تأسيس لجنة 'الدراسات والمرافعة' ووافقت الجلسة العامة بالإجماع على انضمام أتاك الغابون إلى شبكة اللجنة الإفريقية لإلغاء ديون العالم الثالث وسيتم تفعيل انخراطها في الجلسة العامة الدولية لسنة 2016.

أوروبا

طلبت أتاك لكسمبورغ الانخراط في الشبكة الدولية وسيتم الإعلان عن ذلك أثناء الجلسة العامة الدولية للجنة إلغاء ديون العالم الثالث لسنة 2016.

شاركت لجنة إلغاء ديون العالم الثالث في شهر مارس 2015 في التهيئة التي تم تنظيمها من طرف شبكة Bloccupy بفرانكفورت (ألمانيا) والهادفة إلى إدانة سياسات التقشف المفروضة من البنك المركزي الأوروبي الذي هو عضو الترويكا.

شارك عدد كبير من أعضاء من الشبكة الأوروبية وشبكة أمريكا الجنوبية للجنة إلغاء ديون العالم الثالث في أشغال لجنة تقصي الحقائق حول ديون اليونان التي تم تأسيسها في 4 أبريل 2015 من طرف رئيسة البرلمان اليوناني زوي كوستانتوبولو. وأعضاء لجنة إلغاء ديون العالم الثالث المنتمون رسميا إلى لجنة التدقيق هم اريك توسان (لجنة إلغاء ديون العالم الثالث ببلجيكا المنسق العلمي للجنة) ماريلا لوثيا فاتوريلي (التدقيق المواطني في الديون، البرازيل) وباتريك سورين (لجنة إلغاء ديون العالم الثالث، فرنسا) اوليفيه بونفون ورينو فيفيان (لجنة إلغاء ديون العالم الثالث، بلجيكا) غيورغس وسنية ميترياليس وموازييس ليتسيس (لجنة إلغاء ديون العالم الثالث، اليونان). وقدمت اللجنة بعد حوالي ثلاثة أشهر من العمل المكثف، تقريرها الأولي يومي 17 و18 جوان 2015 في البرلمان اليوناني بحضور العديد من الوزراء والنواب اليونانيين والأجانب. وستجدون هذا التقرير على الرابط التالي :

http://cadtm.org/IMG/pdf/Raport_FR_23-07.pdf

يبرهن هذا التقرير على أنّ مجمل الديون اليونانية لا تُحتمل وأنّ أغلب هذه الديون غير شرعية وكريهة وغير قانونية. ولم تعتمد الحكومة اليونانية بعد هذا التقرير الذي يعتبر سلاحا سياسيا فعّالا في مواجهة الدائنين ولكن لقي صدى هاما لدى المواطنين اليونانيين. كما تمّ كذلك متابعة خطابات اريك توسان على الانترنت على الصعيد العالمي. (انظر خطابه في البرلمان اليوناني الذي ألقاه يوم 17 جوان باللغة الفرنسية وتمت دبلجته باللغة الانجليزية والاسبانية والبرتغالية واليونانية والإيطالية والعربية) :

<http://cadtm.org/Intervention-d-Eric-Toussaint-a-la->

انظر مثلا إلى هذا الفيديو لإريك توسان الذي يفسّر فيه أسباب استسلام الحكومة والبرلمان اليونانيين في شهر جويلية :

<http://cadtm.org/Grece-pourquoi-la-capitulation-Une>

(سيتمّ قريبا دبلجة هذا الفيديو باللغة الانجليزية والاسبانية والبرتغالية) والفيديو التالي المتوفر باللغة الفرنسية فقط

<http://cadtm.org/Eric-Toussaint-temoigne-sur-la>

وسينعقد الاجتماع القادم للجنة من 22 إلى 25 سبتمبر بأثينا.

في 1 جويلية 2015 تبني البرلمان الفيدرالي البلجيكي قرارا جديدا ضد الصناديق الجشعة (وهي صناديق مالية استثمارية تختص بالمضاربة تقتنص فرص طرح الديون في الاسواق المالية ليتم شراؤها بسعر منخفض) شاركت لجنة إلغاء ديون العالم الثالث ببلجيكا في صياغته. ومن الآن فصاعدا تلزم العدالة البلجيكية هذه الصناديق بأنه لا يمكنها أن يتاح لها الا السعر المدفوع من الدولة لشراء الديون. وسيتم تطبيق هذا القانون على جميع البلدان التي تتابعها الصناديق الجشعة في الجنوب والشمال معا اذا ما تم استيفاء بعض الشروط :

<http://www.dekamer.be/FLWB/PDF/54/1057/54K1057001.pdf>

ولقد استشهد جون زيغلر مثلا بهذا القانون في تقريره الاولي الذي قدمه إلى مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة ويتعلق هذا التقرير بمقاومة الصناديق الجشعة.

شارك عدد كبير من مندوبي شبكة إلغاء ديون العالم الثالث بأوروبا في أشغال الجامعة الصيفية لأتاك فرنسا المنعقدة بمرسيليا من 25 إلى 28 غشت بمرسيليا وكان شعار هذه الجامعة 'المناخ، الديون، التقشّف : درجات الحرارة سترتفع ! ' انظر برنامج أنشطة لجنة إلغاء ديون العالم الثالث على الرابط التالي :

<http://cadtm.org/Le-CADTM-sera-present-a-l>

اقرأ أيضا :

lire aussi : <http://cadtm.org/UEattac-Critiques-lucides-mais-pas>

أمريكا الجنوبية

انتظمت أيام 3 و4 و5 جوان 2015 بمدينة بيونس آيرس (الأرجنتين) ندوة دولية تحت عنوان "الديون، الملك العمومي والهيمنة : المقاومة والبدائل من أجل الرفاه". وقد جمعت هذه الندوة الحركات الاجتماعية والنقابات والمنظمات السياسية والمناضلين الايكولوجيين والنساء والسكان الأصليين المنحدرين من الأرجنتين أساسا ولكن من أمريكا اللاتينية وأوروبا كذلك. وقد دعا لهذا الحدث "جلسة تعليق سداد الديون والتدقيق فيها دفاعا عن الإرث الوطني والخيرات العمومية" وتمثل أتاك / لجنة إلغاء ديون العالم الثالث بالأرجنتين أحد مكونات هذا الإئتلاف وهو عبارة عن جبهة واسعة مشتركة تضم جمعيات اجتماعية ونقابية تهدف إلى مساءلة عدم شرعية ديون الأرجنتين المرتبطة بشكل كبير بنهب الخيرات العمومية (مشاريع التعدين العملاقة، زراعات أحادية التصدير مثل الصوجا الخ. ومن بين اهداف هذا الائتلاف الإنشاء الفعلي للجنة البرلمانية للتدقيق في ديون الأرجنتين وأن تكون أصواتهم مؤثرة في أشغال لجنة التدقيق.

وتعول هذه الندوة الدولية على مشاركة ادولفو بريس ايسكفال الحائز على جائزة نوبل للسلام ونورا كورتينياس مؤسسة أمهات ساحة ماي وساشا يورنتي سفير بوليفيا لدى الأمم المتحدة ورئيس لجنة إعادة هيكلة الديون السيادية وتريزا موراليس الوزيرة السابقة في الحكومة البوليفية المكلفة بتنمية الإنتاج وبابلو ميشالي قائد النقابة الأرجنتينية CTA المستقلة كما نعول أيضا على ممثلي حوار 2000 والشبكة الدولية لإلغاء ديون العالم الثالث. وتم عقد صلة متينة بين هذا الإئتلاف الأرجنتيني ولجنة التدقيق في اليونان. وقد تدخل كل من رئيسة البرلمان اليوناني زوي كونستانتوبولو والمنسق العلمي للجنة التدقيق اريك توسان في هذه الندوة عبر الفيديو. وتجدون تقريرا عن هذا النشاط من صياغة مود بايي على الرابط التالي :

<http://cadtm.org/Resistances-a-l-endettement> :

تم في شهريّ جويلية وأوت تنظيم العديد من الأنشطة في هايتي (خصوصا بمناسبة مئوية اجتياح الولايات المتحدة لهايتي) وتمت هذه الأنشطة بقيادة جمعية PAPDA-CADTM وبمشاركة من كلود كيمار عن شبكة إلغاء ديون العالم الثالث بأوروبا.

آسيا

على إثر مشاركة عبد الخالق من الباكستان وسوشوفان دهار من الهند وعدد كبير من أعضاء أتاك اليابان في

المنتدى الاجتماعي بتونس نأمل أن يتم إحياء نشاط شبكة إلغاء ديون العالم الثالث في آسيا وبالخصوص في جنوب آسيا.

الإصدارات وموقع الأنترنت

بعد شهور من العمل، تم إعداد الموقع الجديد: www.cadtm.org

كما جرى تشغيل الموقع بالعربية: [/http://arabic.cadtm.org](http://arabic.cadtm.org)

يزداد عدد زيارات موقع www.cadtm.org بشكل دائم منذ إنشائه بمعدل 40 ألف زيارة في الشهر في 2008، وحوالي 50 ألف زيارة في 2009، و60 ألف في 2010، و70 ألف في 2012-2013، ثم استقرار وارتفاع من جديد بدءا من 2014. وفي الشهور الأخيرة (منذ ماي 2015)، سجل الموقع أرقاما قياسية لعدد الزائرين، حيث تجاوز عدد الزيارات الشهرية 100 ألف. وبلغت في يونيو 2015 عدد 175 ألف زيارة، وفي يوليو 251 ألف، وفي غشت 110 ألف. وكان للأنشطة التي قامت بها اللجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث في اليونان دور كبير في الارتفاع الكبير لعدد الزيارات في يونيو ويوليو.

في الشهور المقبلة، سنغير صيغة المجلة الفصلية للجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث ببلجيكا (الأصوات الأخرى للكوكب). سنحتفظ بدورية أربع أعداد في السنة، لكن سننشر عددا خاصا بمحور محدد يرسل إلى المشتركين بالتناوب مع كتاب أو قرص DVD، إلخ.

منذ إرسال عدد النشرة في دجنبر 2015

نشرت شبكة اللجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث ما يلي:

- كراس: "ما العمل بالدين الاجتماعي؟" الذي أعده باسكال فرانشي Pascal Franchet من لجنة إلغاء ديون العالم الثالث بفرنسا. يمكن تحميله على الرابط التالي: [http://cadtm.org/Que-](http://cadtm.org/Que-faire-de-la-dette-sociale)

[faire-de-la-dette-sociale](http://cadtm.org/Que-faire-de-la-dette-sociale)

- الصيغة الفرنسية لـ "دليل تدقيق الديون" التي نسقتها ماريا لوسيا فاتوري Maria-Lucia Fatorelli من البرازيل. يمكن تحميله على الرابط التالي: [http://cadtm.org/Audit-](http://cadtm.org/Audit-Citoyen-de-la-Dette)

[Citoyen-de-la-Dette](http://cadtm.org/Audit-Citoyen-de-la-Dette)

- قامت لجنة إلغاء ديون العالم الثالث بالباكستان بطبع هذا الدليل بالإنجليزية، وهو على الرابط التالي:

<http://cadtm.org/Citizen-Public-Debt-Audit>

- شريط "ديكسيا Dexia أو الديمقراطية المصادرة" الذي أعده فلنتان فايي Valentin Fayet وأنتجته قناة ZINTV بتنسيق وثيق مع أطاك بروكسيل الثانية وأطاك لياج Liège. يعود هذا الشريط لاستعراض الطعن الذي تقدمت به اللجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث ببلجيكا وأطاك أمام القضاء ضد الدولة البلجيكية بسبب عملية الإنقاذ غير الشرعية التي قامت بها لصالح بنك ديكسيا. وهو على الرابط التالي: [http://cadtm.org/Dexia-Democratie-](http://cadtm.org/Dexia-Democratie-confisquee,11615)

[confisquee,11615](http://cadtm.org/Dexia-Democratie-confisquee,11615)

- التقرير التمهيدي للجنة من أجل تقصي الحقيقة حول الدين اليوناني. يمكن تحميله مجانا على الرابط

التالي: http://cadtm.org/IMG/pdf/Raport_FR

- كراس "اتفاقيات التبادل الحر، اتفاقات استعمارية ضد الشعوب" الذي أصدرته أطاك المغرب بالفرنسية والعربية بدعم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ.

- كتاب بعنوان "الحقيقة حول الدين العمومي" (منشورات Les Liens qui Libèrent) الذي يستعيد مضمون التقرير التمهيدي للجنة من أجل تقصي الحقيقة حول الدين اليوناني. يمكن تحميله على الرابط التالي:

<http://cadtm.org/L-editeur-Les-Liens-qui-Liberent>

الإصدارات المقبلة

- أرقام الديون 2015 بالعربية (في طور الإنجاز من قبل أطاك المغرب).

- الصيغة الإنكليزية لكتاب "استبداد البنوك". سيكون تحميله مجانا على موقع لجنة إلغاء ديون العالم الثالث. كما سيكون متوفرا على شكل كتاب وسيصدر في لندن من قبل Resistance books

- بتعاون بين لجنة إلغاء ديون العالم الثالث والمعهد الدولي للبحث والتكوين بأمستردام.
- الصيغة العربية لدليل التدقيق المواطني للديون (في طور الإنجاز من قبل أطاك المغرب).

أجندة مؤقتة لأنشطة الشبكة المقبلة:

- الجامعة الرابعة للجنة إلغاء ديون العالم الثالث بأوروبا حول الديون من 11 إلى 13 شتنبر 2015 ببلجيكا. ينتظر أن يشارك فيها حوالي 300 شخص، وستكون أيضا مناسبة للاحتفال بمرور 25 سنة على تأسيس لجنة إلغاء ديون العالم الثالث ببلجيكا. يمكن الاطلاع على البرنامج على الرابط التالي:

<http://cadtm.org/DEBT-OVER-4e-Universite-d-Ete-du>

- أوروبا الشرقية والوسطى: ثم إصدار الكتاب AAA الذي ألفه داميان ميلي وإريك توسان بالسوفانية هذه السنة. وسيقدمه إريك توسان في Ljubljana يوم 16 شتنبر المقبل. كما سيقيم محاضرتين في العاصمة وماريبور المدينة الثانية بالبلاد وذلك من أجل تحفيز العمل على تدقيق الديون. هناك اتصالات مكثفة منذ 2011 بين لجنة إلغاء ديون العالم الثالث ومناضلين سلفانيين (وأىضا أوكرانيين وبوسناكيين). ويندرج النشاط في سولفانيا كما في أوكرانيا في إطار مجهودات لجنة إلغاء ديون العالم الثالث لتدعيم عمل الشبكة بهذه الجهة.
- تعترم لجنة إلغاء ديون العالم الثالث بأفريقيا تنظيم يوم دراسي حول تدقيق الديون ببوركينا فاسو في نهاية أكتوبر 2015. ويكمن الهدف العام لهذه الورشة في تزويد ممثلي المنظمات العضوة في شبكة أفريقيا للجنة إلغاء ديون العالم الثالث بأدوات المرافعة السياسية مما سيسمح لهم بفحص وضع الديون في بلدانهم بهدف إنجاز عمليات تدقيق مواطني لمختلف الديون العمومية التي صنفت على أنها كريمة وغير قانونية وغير شرعية.
- ستتنظم شبكة لجنة إلغاء ديون العالم الثالث بأوروبا مع شبكة أطاك أوروبا محاضرة مواطنة حول الديون يوم 16 أكتوبر 2015 ببروكسيل، وستشارك يوم 15 أكتوبر في محاضرة القمة الأوروبية للتنديد ضد اتفاق الشراكة عبر الأطلسي للتجارة والاستثمار TTIP وسياسات التقشف. وستزامن هذه الأنشطة أيضا مع أسبوع التعبئة العالمية ضد الديون والمؤسسات المالية الدولية. سنقرر سريعا ما إذا كان ذا جدوى أن نشارك بنشاط في إسبانيا وفي فرنسا في المسيرة التي ستطلق من كاديز بإسبانيا يوم فاتح أكتوبر وستمر عبر فرنسا ولوكسمبورغ قبل أن تصل إلى بروكسيل.
- أوكرانيا: تمت دعوة لجنة إلغاء ديون العالم الثالث يومي 7 و 8 نونبر لإلقاء محاضرة حول الديون في العاصمة الأوكرانية. سيتوجه إليها إريك توسان بمعية جيروم دوفال.
- ستتعاب شبكة اللجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث في نهاية سنة 2015 (نونبر-دجنبر) بباريس بمناسبة قمة الأمم المتحدة حول المناخ (COP 21).
- سيشارك عديد من منتدبي ومنتديات الشبكة في التكوين الذي سينظمه معهد البحث والتكوين بأمستردام من 21 نونبر إلى 13 دجنبر 2015. وبشكل استثنائي، سيتضاعف عدد المنتدبين والمنتديات هذه السنة مقارنة مع السنوات السابقة وذلك لأن تكوين 2015 ألغي. وستتنظم شبكة اللجنة دورة تكوينية على محاورها الرئيسية قبيل بدء تكوين أمستردام.
- سيعقد اجتماع شبكة اللجنة بآسيا الجنوبية في بنغلاديش أو سيريلانكا في يناير 2016.
- ستعقد الشبكة جمعها العالمي في 2016 بالمغرب (أبريل أو ماي). ويتمحور جدول الأعمال (المؤقت) الذي تطرق إليه المجلس الدولي للشبكة بتونس على ما يلي: (1) النقاش حول الرهانات الدولية حول الديون، (2) الوضع حسب القارات، (3) تقارير أنشطة التنسيق القارية وأجندة الأنشطة المقبلة حسب القارات، (4) نقطة خاصة بالسكترارية الدولية المشتركة: تقديم التقرير التقييمي لفرانسواز، (5) تجديد المجلس الدولي لشبكة اللجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث، (6) تقديم تقرير الجمع العام لشبكة أفريقيا للجنة إلغاء ديون العالم الثالث، (7) تجديد التنسيق النسائي، (8) نقاش ملتزم جديد حول النوع، (9) وضع المنظمات العضوة في الشبكة، (10) الانضمام الشكلي للمنظمات الجديدة، (11) النقاش حول تسمية لجنة إلغاء ديون العالم الثالث، (12) نقاش حول مدى انخراطنا في المنتدى الاجتماعي العالمي لسنة 2016 (مونتريال) و 2017.